

” تقويم استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ”

/سلطان بن سليم بن سالم الشبتي

• المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، ومعوقات استخدامها – المعوقات التنظيمية، الفنية والمادية – ، وآليات التغلب عليها، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات: (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية). وقد حددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟ ويتفرع من السؤال الرئيس السابق عدد من الأسئلة الفرعية التي تمت الإجابة عليها باستخدام المنهج الوصفي، وللتحقق من ذلك تم إعداد استبانة لمعرفة هذه المعوقات، وتكونت هذه الاستبانة من ثلاثة محاور، احتوى المحور الأول والذي يتعلق بمعرفة المعوقات التنظيمية على (١٢) عبارة، بينما احتوى المحور الثاني والذي يتعلق بمعرفة المعوقات الفنية على (١١) عبارة، واحتوى المحور الثالث الذي يتعلق بمعرفة المعوقات المادية على (٩) عبارة، أما المحور الرابع الذي يتعلق بمعرفة أبرز الآليات للتغلب على تلك المعوقات على (١٣) عبارة. وتم التحقق من صدق الأداة بناءً على صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وثباتها باستخدام معامل الثبات (كرونباخ ألفا) الذي بلغ (≥٠.٩٤). وقد تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٢٠٠) معلماً و(١٢) مشرفاً، وتمت عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) باستخدام اختبار (ONE WAY ANOVA) واختبار (LSD) واختبار (Mann-Whitney). وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الأول المعوقات التنظيمية بلغ متوسطها الحسابي العام (≥٤.١٣) بدرجة عالية، وأن استجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني المعوقات الفنية بلغ متوسطها الحسابي العام (≥٤.١٨) بدرجة عالية، وأن استجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الثالث المعوقات المادية بلغ متوسطها الحسابي العام (≥٣.٨٨) بدرجة عالية، وأن استجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الرابع آليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية بلغ متوسطها الحسابي العام (≥٤.٤٢) بدرجة عالية جداً. كما ظهرت بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المعوقات التنظيمية، المعوقات الفنية، المعوقات المادية وآليات التغلب عليها. وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على استخدام الفصول الافتراضية واستخدامها في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الفصول الافتراضية ، تعليم اللغة الإنجليزية ، المرحلة الثانوية

Assessing the Use of Virtual Classrooms in Teaching English at the Secondary Stage at Taif.

Sultan Selim salem

Abstract

This study aims at investigating the reality of the use of virtual classrooms in teaching English for secondary stage at Taif, with identifying the organizational, technical and material obstacles that preclude the use of virtual classrooms in teaching English at the secondary stage; recognizing the most important mechanisms for overcoming the obstacles that prevented the use of virtual classrooms to teach English at the secondary stage;

determining the statistically-significant differences in the study sample concerning the impediments to the use of virtual classrooms; and deciding the most important mechanisms for overcoming the obstacles preventing the use of virtual classrooms to teach English at the secondary stage from the point of view of teachers and educational supervisors at Taif according to the variables of age, educational qualification, number of years of service, and number of training courses. The study problem is stated in the following question: What are the obstacles for using virtual classrooms to teach English at the secondary stage from teachers and educational supervisors' point of view at Taif? Several sub-questions follow from the main question which have been answered by using the descriptive approach. To identify these constraints, a questionnaire has been prepared. The questionnaire consists of four domains: the first domain, which includes 12 items, is about the organizational obstacles items. The second domain is about the technical obstacles. It includes 11 items. The third domain, which is about the material obstacles, includes 9 items. And the fourth domain, which is about the mechanisms for overcoming these obstacles, includes 13 items. The reliability of the tool is verified based on the reliability of the referees and the internal consistency by using the reliability coefficient (Cronbach's Alpha) which amounted to (0.94). It has been applied to the study sample consisting of 200 teachers and 12 supervisors. The statistical analysis has been carried out by using Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), (ONE WAY ANOVA) test, (LSD) test and (Mann-Whitney) test. The results of the study shows the following: The general arithmetic average of the sample response in the first domain of the organizational obstacles amounts to (4.13), with a high degree. The general arithmetic average of the sample response in the second domain of the technical obstacles amounts to (4.18), with a high degree. The general arithmetic average of the sample response in the third domain of the material obstacles amounts to (3.88), with a high degree. The general arithmetic average of the sample response in the fourth domain of the mechanisms for overcoming the obstacles precluding the use of the virtual classrooms amounts to (4.42), with a very high degree. In addition, there are some statistically-significant differences in the organizational obstacles, the technical obstacles, the material obstacles as the well as mechanisms for overcoming the obstacles preventing the use of the virtual classrooms in teaching English.

Key Words: Virtual classrooms, Teaching English, Secondary stage.

• المقدمة :

إن سبيل تطوير العملية التعليمية في العالم هو تطوير العقول البشرية بما يحدث من تطورات، اختراعات، وابتكارات في آفاق التعليم المرتبطة بالتكنولوجيا والعكس أيضا. لذلك تسعى المؤسسات التعليمية إلى الاستفادة من مستجدات المعرفة، وتوظيفها فيما يخدم أهدافها التربوية، والتعليمية. فظهرت الوسائط المتعددة، التعليم الإلكتروني، ثم نشأ جيل جديد من التعليم الإلكتروني ارتكز كثيرا على التفاعلية في التعليم من خلال التعليم الافتراضي، التعليم بواسطة

المنتديات، المدونات، مواقع التواصل الاجتماعي، وبرامج التواصل الاجتماعي وسعت المؤسسات إلى تعزيز استخدام هذه الاتجاهات الحديثة لأنها متوائمة مع المخرجات المستقبلية، حيث تُخرج الطالب من ثوب التلقي، إلى عالم البحث المعرفي، ومشاركة المعرفة، والتناقش حولها مع زملاءه أو أساتذته.

ولعل تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية كانت له محاولات جادة قد لم تثمر كثيرا كونها اتصفت بالتلقين في الغالب، وغياب تام للممارسة، والاندماج مع اللغة المطلوبة ومجتمعاتها. ولذلك، استغلت الكثير من المعاهد العالمية، والمؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات ظهور التعليم الإلكتروني، ووظفته في خدمة تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية بما يحقق الأهداف المنشودة. ومع الثورة التكنولوجية، ظهر مفهوم الجيل الجديد من التعليم الإلكتروني أو ما يسمى "الويب ٢.٠". وهذا المفهوم أذاب صفة الجمود لدى الطالب في أخذ المعلومة، بل حوله باحثا عنها، متفاعلا معها، ومتفاعلا مع زملاءه ومعلميه من خلال مشاركتها، والنقاش حولها. ولم يكن مفهوم التشاركية هنا مثل سابقه في الجيل الأول للتعليم الإلكتروني أو في التعليم التقليدي الذي سبقه، بل كان مختلفا فهناك تشاركية عن طريق التصوير الفوتوغرافي، عن طريق التسجيل الصوتي سواء في المحادثة المباشرة أو المسجلة، وعن طريق التسجيل المرئي أو ما يسمى بالفيديو وهو قد يكون بث مباشر أو مسجل أيضا. وهذه التفاعلية، والتشاركية جعلت من التعلم والتعليم ممارسة جاذبة.

ومن الملاحظ، أن هناك عدد كبير من الجامعات والمعاهد أصبحت تقدم برامجها التعليمية من خلال استخدام كل ما يتاح من أدوات على شبكة الانترنت، وما ذاك إلا أن تلك المؤسسات امتلكت الوعي بأهمية الانتقال من طور التقليدية إلى طور الاستفادة القصوى من التقنية دون إخلال بالعملية التعليمية التعليمية الأساس، كما أن هذه الاستفادة تجعل الطالب ينظم سير تعلمه ذاتيا. وهذا الإقبال العالمي والانفتاح على الأدوات والتقنيات والوسائل المستجدة إنما هو إيمان جلي بأن التوظيف السريع لها والاستفادة منها بعناية تامة يحقق الأهداف التعليمية بصورة أسرع، أدق، وأمتع بالنسبة للطلبة.

لقد ظهرت حديثاً الفصول الافتراضية كنوع من أنواع التعلم والتعليم الإلكتروني الحديث، وهي من ضمن مفهوم الويب ٢.٠ حيث أن التكنولوجيا بحد ذاتها عالم يتطور وتتطور معه البرمجيات والأساليب. وهذه الفصول الافتراضية إنما هي فصلٌ أوسع تُطل على العالم بلا جدران ولا نوافذ، يلتقي فيها الطلاب ومعلميهم من خلال شبكة الانترنت عبر برامج مختلفة، في حرية للوقت اختيارية من المعلم. وفيها يتحول الطالب إلى مستورد للمعلومة من جهات عدة وليس معلمه أو كتابه فقط، ومن ثم مصدر لها تجاه زملاءه ومعلميه. ومن خلال الخصائص المتوافرة في الفصول الافتراضية، تحدث الممارسة الفعلية للتعلم والتعليم، من خلال التفاعل، والنقاش، والمشاركة. وقد تستخدم الفصول

الافتراضية من قبل بعض الجهات كنظام أساس يلغي الفصل التقليدي، بينما يمكن توظيفها - مثل المؤسسات الأخرى - على أنها أسلوب مصاحب لممارسة الأنشطة، والتعزيز، والممارسة.

إن الفصول الافتراضية ذات مميزات، وخصائص، وإمكانيات متعددة ومختلفة تستحق أن يستفيد منها المعلم والمتعلم، من خلال توظيفها في الحركة التعليمية، وحل كل ما يعيق استخدامها ويمنع الاستفادة منها وحرمان الطلاب من الجرعات المعرفية العظمى التي يمكن الحصول عليها بواسطتها. ومن خلال ما سبق ظهرت أهمية دراسة تقويمية لاستخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.

• مشكلة الدراسة :

إن القفزات الضوئية التي يعيشها التعليم هذه السنوات فرضت على المنتسبين والمختصين والمتابعين إلى الدراسة الجادة لما يحدث. وأصبح لزاما على الدول التي تريد الارتقاء بشعوبها أن تقفز أيضا بتعليمها في الاتجاه السائد الصحيح الذي يخلق نتاجا معرفيا تميز به أجيالها. ولعل المتتبع للتعليم يجد أنه منذ دخول الشبكة العنكبوتية (الانترنت) إلى المجال التعليمي بدأت تتشكل ملامح التطور في التعاملات التعليمية ثم البرمجيات والاستخدامات. ومن أواخر ما ظهر هو استخدام الفصول الافتراضية في المجال التعليمي. وهذه الفصول هي أنواع متعددة تزامنية وغير تزامنية، ومنها على سبيل المثال: (BlackBoard - Moodle - Centra -) ومن خلال البحث عن هذه الفصول الافتراضية سنجد أن كبار المؤسسات التعليمية حول العالم وتحديدا لتعليم اللغة الإنجليزية تستخدمها لما فيها من تدوير للمشكلات التعليمية القائمة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، رأى الباحث أهمية دراسة تقويمية لاستخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، خصوصا أنها تستخدم في الجامعات الحكومية والأهلية ومدارس التعليم العام التابعة لشركة أرامكو، ومدارس الملك فيصل النموذجية بالرياض، بالإضافة إلى المدارس المطورة، كما أنه في ضوء ما سبق ظهرت مشكلة الدراسة خصوصا في ظل قلة الدراسات العربية المختصة بالفصول الافتراضية وبالتحديد أكثر باستخدامها في التعليم العام واللغة الإنجليزية، واستجابة أيضا لتوصيات الدراسات السابقة القليلة جدا، وهذا هو ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة الحالية، وسعى الباحث - مستعينا بالله - إلى تحديد معوقات استخدامها، محاولا اقتراح حلول مناسبة لتلك المعوقات.

مشكلة الدراسة تمثلت في السعي لمعرفة واقع استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، ومعرفة معوقات الاستخدام، ووضع آليات للتغلب عليها.

• أسئلة الدراسة :

يتمثل سؤال الدراسة الرئيس في: ما واقع استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- ◀ ما المعوقات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟
- ◀ ما المعوقات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟
- ◀ ما المعوقات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟
- ◀ ما أبرز الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف تعزى لمتغيرات: (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية)؟

• أهمية الدراسة :

انبثقت أهمية هذه الدراسة في أنها سعت إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. كما تتضح هذه الأهمية من خلال المبررات التالية:

- ◀ أن الفصول الافتراضية تقنية حديثة يُتوقع أن تُحدث نقلة نوعية في أساليب التدريس، لذا كان من الضروري معرفة المعوقات التي تعترض استخدامها والسعي إلى تقديم الحلول المناسبة لها.
- ◀ نظرت هذه الدراسة في استخدام الفصول الافتراضية في التعليم العام خلافاً لما ذهبت إليه الدراسات السابقة في التركيز على التعليم الجامعي.
- ◀ جاءت هذه الدراسة استجابة لدراسات سابقة عن أثر استخدام الفصول الافتراضية.
- ◀ تعد هذه الدراسة - حسب علم الباحث - الأولى التي تبحث في المعوقات التي تواجه استخدام الفصول الافتراضية.

• حدود الدراسة :

- ◀ الحدود الموضوعية: سعت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.
- ◀ الحدود البشرية: اقتصرَت هذه الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها.
- ◀ الحدود المكانية: محافظة الطائف.

◀ الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني
للسنة الدراسية ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.

• مصطلحات الدراسة :

وتعرف المصطلحات الآتية إجرائياً:

• التقويم (Evaluation):

تشخيص واقع استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية
للمرحلة الثانوية بالطائف لمعرفة معوقات الاستخدام وتحديد آليات التغلب
عليها.

• المعوقات (Obstacles):

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها العوامل التي تمنع أو تحد من استخدام الفصول
الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية.

• الفصول الافتراضية (Virtual Classrooms):

يعرفها الباحث إجرائياً على أنها: أسلوب تعليمي حديث ينقل المتعلم من
النطاق التقليدي للمعرفة إلى نطاق افتراضي أوسع على الشبكة العنكبوتية
وتحتوي على ميزات تعليمية وتفاعلية متعددة، يستطيع من خلالها المتعلم
الحصول على المادة التعليمية من خلال محتوى تفاعلي، والتجاوب مع
متطلباتها، والتناقش حولها مع شركائه المتعلمين والمعلم والتفاعل مع
محتواها في وقت محدد يسمى تزامني أو بدون تحديد وقت ويسمى غير تزامني.

• الويب ٢.٠ (Web 2.0):

هو جيل جديد من التعليم الإلكتروني يعتمد على برمجيات وتطبيقات
حديثة تهتم بالتفاعل في نقل المعلومات، مشاركتها، والنقاش حولها، من خلال
المواقع الإلكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي، أو برامج الأجهزة الذكية.

• الإطار النظري للدراسة:

• الفصول الافتراضية:

يعد الفصل الافتراضي Virtual Classroom أحد أساليب التعلم والتعليم
الإلكتروني تدار فيه العملية التعليمية من خلال تقنية المعلومات من حاسب آلي
وشبكة الإنترنت ووسائط متعددة بين المعلم والمتعلم عن طريق الحوار والنقاش
عبر شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني بمعنى أن عملية التعلم والتعليم ليست
محصورة بتوقيت أو مكان أو جدول محدد بالإضافة إلى أن القاعات الدراسية
لا تتطلب وجود معلم بصورة دائمة، وأثناء عرض الدرس يستطيع المعلم توجيه
المتعلمين كلا على حدة، كما يستطيع تقويمهم من خلال الاختبارات السريعة
التي يقوم بها، ولا بد أن يكون لكل متعلم جهاز كمبيوتر مرتبط بشبكة داخلية
وشبكة الإنترنت (المحيسن، ٢٠٠٥).

• أولاً: مفهوم الفصول الافتراضية:

تعد الفصول الافتراضية إحدى التطبيقات الشائعة للتعليم القائم على الشبكات والنواة التي تبنى حولها المدارس والجامعات الافتراضية، وقد تعددت التعريفات التي تناولت الفصول الافتراضية، حيث يعرفها عبدالحافظ (٢٠١٢) بأنها: غرف خاصة مُجهّزة بأنظمة إلكترونية تعمل بوصلات وأسلاك أو باستخدام موجات قصيرة عالية التردد، ترتبط عادة بالأقمار الاصطناعية أو بوسائل اتصال أخرى قد يكون الإنترنت أحدها، بحيث تُتيح التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم من ناحية، وبين المتعلمين أنفسهم من ناحية أخرى، وبين عدّة مدارس من ناحية ثالثة بالصوت والصورة من خلال عرض كامل المحتوى التعليمي على الهواء مباشرة أو بشكل غير مباشر. ومن خلال التعريفات المتعددة للفصول الافتراضية يمكن استعراض مجموعة من النقاط الأساسية التي اتفقت على أن الفصول الافتراضية:

- ◀ مجموعة من الأنشطة التي تشبه الفصل التقليدي يقوم بها المعلم وطلابه.
- ◀ تجمع بين معلم ومتعلمين يفصل بينهم مسافات مكانية شاسعة ولكنهم يعملون معا في الوقت نفسه بغض النظر عن مكان تواجدهم.
- ◀ يتفاعل فيه المتعلمون والمعلم مع بعضهم البعض عن طريق الحوار عبر الإنترنت.
- ◀ باستطاعة المتعلمين المتباعدين من مشاهدة المحاضرات الإلكترونية، وعروض الوسائل المتعددة، والمناقشة التفاعلية.

ويوضح الباحث أن مكونات الفصول الافتراضية قد تختلف وفق النظام البرمجي، فعند استخدام نظام Blackboard نجد أن مكوناته تختلف عن نظام Moodle وينطبق هذا على بقية النظم الأخرى الخاصة بالفصول الافتراضية كما أن هناك شركات تتيح للمستخدم أن يطلب مكونات يرى أنها ذات منفعة في العملية التعليمية.

• ثانياً: أنماط الفصول الافتراضية :

تصنف الفصول الافتراضية، إلى نوعين أساسيين:

• فصول افتراضية تزامنية:

وهي أشبه بالقاعات الدراسية، يستعين فيها الطالب والمعلم بأدوات وبرمجيات مرتبطة بزمان محدد، أي يشترط فيها وجود المعلم والطالب في نفس الوقت دون حدود للمكان، كما يشترط أن يتضمن هذا النوع من الفصول الافتراضية ما يُعرف بالسبورة البيضاء التي تُيسر على جميع الطلاب المشاركة والكتابة عليها وما يُعرف بمؤتمرات الفيديو، ومؤتمرات الصوت، والتي تؤمن التواصل بالصوت والصورة والنص، مع وجود خدمة غرف الدردشة. وتعد الفصول الافتراضية أكثر التطبيقات التي تستخدم التعلم التزامني في بيئة التعلم الإلكتروني، حيث تعتمد على محاكاة وظائف الفصول التقليدية، ويمكن للمتعلم الذي لم

يستطع التعلم في الوقت الحقيقي حضور الفصول الافتراضية مرة أخرى ولكن بشكل مسجل، وتتيح الفصول الافتراضية إنشاء بيئة تفاعل متزامنة سواء فردية أو جماعية (Alotaibi, Almutairy, 2012).

• **فصول افتراضية غير تزامنية:**

يسمى البعض فصول التعلم الذاتي، حيث تُتيح للطلاب إمكانية الاطلاع ومراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى من خلال الشبكة العالمية للمعلومات، ومن أبرز سمات هذا النوع من الفصول الافتراضية أنه لا يتقيد بزمان ولا مكان، لذا تعتبر أهم ميزة في هذا النوع من التعليم عن التعليم التقليدي، أنه يجمع العديد من المتعلمين من مناطق جغرافية مختلفة وفي الوقت الذي يناسبهم (المبارك، ٢٠٠٥).

ويعتقد الباحث أن المزج بين الفصول الافتراضية التزامنية وغير التزامنية يحقق منفعة أكبر، ويؤكد على أن النظرة تجاه المعلم تحولت من ملقن ومحور العملية التعليمية إلى مشرف وملاحظ ومقوم للعملية التعليمية فهو يستطيع متابعة المتعلمين في أوقات متباينة دون التزام بوقت محدد لحضورهم جميعاً. والمزج هنا حسب تصور الباحث أن تكون هناك عروض تقديمية ونقاشات في أوقات محددة معتمداً على النوع التزامني، ثم يتم استخدام النوع الآخر غير التزامني في تأدية الواجبات والنقاش من خلال المنتديات المصاحبة للفصل الافتراضي وحل الاختبارات وتعبئة الاستطلاعات أيضاً.

• **ثالثاً: مميزات الفصول الافتراضية:**

من مزايا الفصل الافتراضي أنه لا يحتاج إلى تجهيزات مكلفة مادياً، مع ذلك هو يقوم بتغطية مساحات واسعة قد يمتد لها نطاق المتعلمين دون أي حدود جغرافية، زمنية، أو عمرية أيضاً، ويفتح للمتعلمين قنوات معرفية أخرى من خلال مهام البحث وحل التمارين وتقديم العروض المرئية أو الصوتية لموضوعات المقرر المختار. وهنا يتغذى شعور المتعلم بالقيادة حيث يتحول إلى معلم لكل من هم داخل الفصل الافتراضي ويطلب مساعدة زملائه في مشاركتهم بحل الأنشطة المصاحبة أو المشاركة في فقرات الدرس. عامل الوقت هنا يتسم بالسرعة خصوصاً في حيثية انتقال المعرفة والمعلومات فهي لم تعد بطيئة بل متسارعة مع الفصول الافتراضية وهذه ميزة جوهرية في ظل التسارع الذي نعيشه. كما أن مزايا الفصول الافتراضية تتزايد مع إضافة خصائص لتلك الفصول.

• **رابعاً: أهمية الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية:**

يرى برنيسكي (Prensky, 2006) أن أهمية استخدام تقنيات الواقع الافتراضي وأهمها الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية، يمكن في النقاط الآتي:

« **التفاعلية Interactions:** حيث توفر الفصول الافتراضية للمتعلمين إمكانية التفاعل الاجتماعي بينهم وبين المتعلمين الآخرين.

« التصورات والسياقات Visualization and contextualization: توفر
 الفصول الافتراضية للمتعلمين إمكانية إنشاء بيئة تعليمية غير حقيقية
 وذلك بصورة غير مكلفة وسهلة الوصول إليها.
 « يوفر الفرصة للمتعلمين لإدراك وتعلم الثقافات المختلفة.
 « الانغماس immersion: توفر الفصول الافتراضية للمتعلمين بيئة تعليمية
 بسيطة ثلاثية الأبعاد بحيث تؤدي إلى إعطاء المتعلمين حضور قوي بأنهم
 في بيئة حقيقية.

• الدراسات السابقة :

هدفت دراسة المبارك (٢٠٠٥م) إلى التعرف على أثر استخدام الفصول
 الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الانترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية
 بجامعة الملك سعود في مقرر تقنيات التعليم والاتصال، واختار الباحث شعبتين
 بشكل عشوائي من شعب مقرر تقنيات التعليم والاتصال، وكانت العينة مكونة
 من ٤٢ طالبا منهم ٢١ طالبا في المجموعة التجريبية و٢١ طالبا في المجموعة
 الضابطة. ونتجت الدراسة إلى أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند
 مستوى (≥ 0.05) في متوسط تحصيل الطلاب في المقرر بين المجموعة التجريبية
 والمجموعة الضابطة عند المستويين المعرفيين الأول والثاني لتصنيف بلوم
 (مستوى التذكر ومستوى الفهم). لكن، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند
 مستوى (≥ 0.05) في متوسط تحصيل الطلاب في المقرر بين المجموعة التجريبية
 والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (مستوى
 التطبيق). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) في متوسط
 تحصيل الطلاب في المقرر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في
 مجمل الاختبار التحصيلي. وأوصت الدراسة إلى الاستفادة من تقنيات الشبكة
 العالمية في التعليم بمختلف صورها، والاستفادة من تقنية الفصول الافتراضية
 في حل بعض المشاكل التعليمية.

هدفت دراسة القبيلات (٢٠٠٥م) إلى التعرف على مدى جدوى تقنية الفصول
 الافتراضية في تحسين مستويات تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي للغة
 الإنجليزية في سلطنة عمان مقارنة مع التعلم الفردي المدعم بالحاسوب
 وكذلك مقارنة اتجاهاتهم نحو التعلم بكلتا الطريقتين. واختيرت عينة
 الدراسة بطريقة عشوائية وعددها (٦٠) طالبا من أصل (٧٠٤) طالبا وقسموا إلى
 مجموعتين متساويتين تجريبيتين عشوائيا، وتعلمت المجموعة الأولى عبر تقنية
 الفصول الافتراضية والأخرى عن طريق الحاسوب والتعلم الفردي. وخلصت
 الدراسة إلى نتيجة فعالية كلتا الطريقتين في تحسين مستويات تحصيل
 الطلبة ولكن بشكل أكبر لصالح التعلم عبر تقنية الفصول الافتراضية وأظهر
 المتعلمون ميلا نحو كلتا الطريقتين ولكن بشكل أكبر نحو التعلم عبر تقنية
 الفصول الافتراضية. وأوصت الدراسة باستغلال إمكانات البرمجيات الشبكية

وتقنية الفصول الافتراضية في عملية تطوير أشكال اكتساب مهارات تعلم اللغة الإنجليزية.

هدفت دراسة قادي (١٤٢٧هـ) إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر طرق تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات برنامج الإعداد التربوي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وذلك عند مستويات بلوم المعرفية: (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم). وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي في الدراسة، وكانت عينة الدراسة جميع طالبات اللغة الإنجليزية المنتحقات ببرنامج الإعداد التربوي في جامعة أم القرى للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٧هـ وعددهن (٤١) طالبة. وظهرت نتيجة الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للطالبات عند مستويات التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتطبيق لصالح الاختبار البعدي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للطالبات في اختبار التحصيل الكلي البعدي لصالح الاختبار البعدي. وأوصت الدراسة بتشجيع المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في التدريس، لأن ذلك يساعد على رفع مستوى تحصيل الطالبات.

هدفت دراسة الجرف (٢٠٠٦م) إلى معرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واستخدمت الباحثة الاختبار القبلي والبعدي إضافة إلى استبيان صمم خصيصاً للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو المقرر الإلكتروني، ومدى استفادتهن منه أجابت عنه طالبات المجموعة التجريبية، وكان مجتمع الدراسة هو طالبات المستوى الأول في كلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود بالرياض، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالبة بالمستوى الأول (تخصص لغة إنجليزية) في كلية اللغات والترجمة في جامعة الملك سعود مسجلات في مقرر الكتابة (١) توزعت على مجموعتين: ضابطة وتجريبية. وتكونت المجموعة الضابطة من (٥١) طالبة، وتكونت المجموعة التجريبية من (٦٢) طالبة. حيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية واستخدمت المجموعة التجريبية مقراً الكترونياً على شبكة الإنترنت إضافة إلى الطريقة التقليدية. وفي التحليل الإحصائي استخدمت الباحثة تحليل التباين (ANOVA) وأظهرت نتائجها فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت المقرر الإلكتروني.

هدفت دراسة رزق (٢٠٠٨م) إلى معرفة اثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل

الخدمة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا وطالبة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بكلية التربية شعبة الكيمياء واستخدمت الدراسة مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين وبطاقة الملاحظة لأداء الطلاب كأدوات للدراسة. وظهرت النتائج على وجود تأثير للفصول الافتراضية في تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين واتضح ذلك خلال تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية أي بعد استخدام الفصول الافتراضية مقارنة بقبل استخدامها أي أن هناك فروق دالة بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وأيضا وجود تأثير وفعالية لاستخدام الفصول الافتراضية في تنمية الأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة وذلك من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة للأداء التدريسي قبل وبعد التدريس.

هدفت دراسة الغريبي (٢٠٠٨م) إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (الفصل الإلكتروني التفاعلي، الفصل الإلكتروني التعاوني، الفصل الإلكتروني التكاملي) على التحصيل المعرفي لمستويات التذكر والفهم والتطبيق والمستويات الثلاث مجتمعة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة الرياضيات في وحدة القسمة. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الشبه التجريبي. وشملت عينة الدراسة عدد (٧٢) تلميذا من ثلاثة مدارس ابتدائية مختلفة بمدينة الطائف. واستخدمت الدراسة برنامج SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لصيغة البيانات وأهداف الدراسة وحدودها، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالات الفروق بين المتوسطات البعدية لمجموعات الدراسة الثلاث. ونتجت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التذكر بين مجموعات الدراسة الثلاث (الفصل الإلكتروني التفاعلي، الفصل الإلكتروني التعاوني، الفصل الإلكتروني التكاملي) بعد ضبط الاختبار القبلي لمجموعات الدراسة الثلاث.

هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٠م) إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، والتعرف على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة. وأوصت الدراسة بالبداية في عملية توسيع نطاق التعليم عن بعد بنظام الفصول الافتراضية في جميع الكليات وبرامج التعليم العالي وذلك لموافقة آراء أعضاء هيئة التدريس على هذا النوع من التعليم.

هدفت دراسة نتو (٢٠١١م) إلى التعرف على ماهية الصفوف الافتراضية وتحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف الصفوف الافتراضية في تعلم الرياضيات

والتعرف على درجة توافر و درجة استخدام متطلبات توظيف الصفوف الافتراضية في تعلم الرياضيات، ومعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الخبرة). وتوصلت نتيجة الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 0,05$) بين استجابات عينة الدراسة في الجامعات الثلاثة (جامعة أم القرى - جامعة الملك عبد العزيز - جامعة الطائف) حول درجة استخدام المتطلبات (التقنية - البشرية / التنظيمية - التعليمية - إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس) اللازمة لتوظيف الفصول الافتراضية في تعلم الرياضيات تعزى إلى متغير الجنس. وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\geq 0,05$) بين متوسطي استجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجتي توافر واستخدام متطلبات توظيف الفصول الافتراضية تعزى إلى متغير الخبرة.

• الطريقة والإجراءات:

• أولاً: منهج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وجد الباحث أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي كونه المنهج المناسب لطبيعتها.

• ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الطائف خلال الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ وعددهم (٧١٠) معلماً، وجميع مشرفي اللغة الإنجليزية التابعين لمكاتب التربية والتعليم بشرق الطائف، غرب الطائف، والحوية بمحافظة الطائف وعددهم (١٢) مشرفاً يعملون في ذات المكاتب السابقة.

• ثالثاً: عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة عشوائية قصدية حجمها (٢٠٠) معلماً و(١٢) مشرفاً من معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها بمحافظة الطائف. وتم اختيار المدارس الثانوية والمكاتب الإشرافية بالطريقة القصدية لسهولة جمع البيانات والاتصال مع العاملين في تلك المدارس والمكاتب الإشرافية. حيث تم اختيار مكاتب التربية والتعليم بشرق الطائف، غرب الطائف، والحوية.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
٣٠ سنة فأقل	٨٤	٤٦,٩ %
من ٣١ إلى ٤٠ سنة	٧٦	٤٢,٥ %
٤١ سنة فأكثر	١٩	١٠,٦ %
المجموع	١٧٩	١٠٠ %

يتضح من جدول (١) أن أفراد عينة الدراسة الذين هم ٣٠ سنة فأقل هم النسبة الأكبر حيث بلغت نسبتهم المئوية ضمن العينة ٤٦,٩٪.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
٨٦,٠ ٪	١٥٤	بكالوريوس
١٤,٠ ٪	٢٥	دراسات عليا
١٠٠ ٪	١٧٩	المجموع

يتضح من جدول (٢) أن أفراد عينة الدراسة الحاصلين على مؤهل البكالوريوس هم النسبة الأكبر حيث بلغت نسبتهم المئوية ٨٦,٠٪ ويتضح أن هناك ابتعاد عن إكمال الدراسات العليا لدى أفراد العينة.

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص العملي

النسبة المئوية	التكرار	التخصص العملي
٥,٦ ٪	١٠	مشرف تربوي
٩٤,٤ ٪	١٦٩	معلم
١٠٠ ٪	١٧٩	المجموع

يتضح من جدول (٣) أن أفراد عينة الدراسة المعلمين أكثر من المشرفين التربويين حيث بلغت نسبتهم المئوية ٩٤,٤٪ وهذا الأمر طبيعي كون الحاجة إلى المعلمين أكبر بكثير من المشرفين التربويين في المجال التعليمي.

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في الوظيفة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخدمة في الوظيفة
٢٠,١ ٪	٣٦	أقل من خمس سنوات
٤٤,١ ٪	٧٩	من خمس إلى أقل من عشر سنوات
١٩,٦ ٪	٣٥	من عشر إلى أقل من ١٥ سنة
١٦,٢ ٪	٢٩	من ١٥ سنة فأكثر
١٠٠ ٪	١٧٩	المجموع

يتضح من جدول (٤) أن أفراد عينة الدراسة الذين خدموا في الوظيفة خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات هم النسبة الأكبر حيث بلغت نسبتهم المئوية ٤٤,١٪.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني

النسبة المئوية	التكرار	عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني
٣١,٨ ٪	٥٧	لا توجد دورات
٢٦,٨ ٪	٤٨	دورة واحدة
١٢,٨ ٪	٢٣	دورتان
٢٨,٦ ٪	٥١	ثلاث دورات فأكثر
١٠٠ ٪	١٧٩	المجموع

يتضح من جدول (٥) أن عدد أفراد عينة الدراسة الذين لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني هم النسبة الأكبر ضمن العينة حيث بلغت نسبتهم ٣١,٨٪ ويتضح أن هناك ابتعاد عن الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني.

• رابعاً: أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة Questionnaire كأداة للدراسة الميدانية للحصول على البيانات عن واقع استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. حيث تم تصميم الاستبانة بما يتناسب مع الدراسة، وآراء الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس. واحتوت على المتغيرات بالإضافة إلى المجالات الخاصة بالدراسة وهي: "المعوقات التنظيمية، المعوقات الفنية، والمعوقات المادية، وآليات التغلب عليها".

• صدق الأداة:

• صدق الحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة لهذه الدراسة تم استخدام صدق الحكمين وذلك بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وأساتذة جامعات محلية وإقليمية، وذلك للحكم على مدى مناسبة العبارات للغرض الذي وضعت من أجله، ووضوحها، وارتباطها بالمحور المناسب.

• صدق الاتساق الداخلي:

كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلماً ويوضح الجدول (٦) قيم معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٦) قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأبعاد أداة الدراسة

جميع المحاور	المحور
❖ ❖ ٠.٨٤	المعوقات التنظيمية
❖ ❖ ٠.٩١	المعوقات الفنية
❖ ❖ ٠.٨٨	المعوقات المادية
❖ ❖ ٠.٧٥	آليات التغلب على المعوقات

❖ ❖ الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأبعاد أداة الدراسة دالة إحصائياً عند (٠.٠١) وتراوحت بين (٠.٧٥) (٠.٩١)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة والوثوق بها لجمع بيانات الدراسة.

• ثبات الأداة:

يعد الثبات من متطلبات أداة الدراسة كي تعطي اتساقاً في النتائج عندما تطبق مرات متعددة وللتحقق من ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة مكونة من (٢٠) معلّم من معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها ومن ثم حساب معاملات ثبات الأداة عن طريق استخدام معامل كرونباخ ألفا، وهي طريقة لتقدير الثبات بالاعتماد على معدل الارتباط بين المفردات، وتعد هذه من أفضل التقديرات الخاصة بحساب الثبات وأكثرها شيوعاً في معظم المواقف.

جدول (٧) قيم معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

معامل الثبات	عدد العبارات	المحاور
٠.٨٥	١٢	المعوقات التنظيمية
٠.٨٦	١١	المعوقات الفنية
٠.٩١	٩	المعوقات المادية
٠.٨٩	١٣	آليات التغلب على المعوقات
٠.٩٤	٤٥	جميع المحاور

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات كرونباخ ألفا لثبات محاور الاستبيان تراوحت بين (٠.٨٥) و (٠.٩١) وبلغ الثبات الكلي للاستبيان (٠.٩٤) مما يؤكد ارتفاع ثبات الاستبيان وصلاحيته لجمع بيانات الدراسة.

• **خامساً: إجراءات تطبيق الدراسة:**

قام الباحث بعمل الاستبانة بصيغة إلكترونية على موقع Google. وبعد حصوله على قاعدة بيانات تحتوي على أسماء وأرقام جوالات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية والمشرفين التربويين بمكاتب التربية والتعليم بشرق الطائف، غرب الطائف، والحوية، قام الباحث بعمل حساب على موقع "يمامة" الخاص بإرسال رسائل للجوالات عن طريق الانترنت، وتم رفع قاعدة البيانات الخاصة بالمعلمين والمشرفين إلى الموقع، وتم إرسال رسالة إلى العينة تحتوي على رابط الاستبيان الإلكتروني مع طلب التكرم بالمشاركة في تعبئة استبانة الدراسة. واستلم الباحث ١٧٩ رداً. وأخيراً، تم جمع البيانات وإدخالها في برنامج SPSS لتحليلها واستخلاص النتائج.

• **سادساً: الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة:**

استخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ومعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب فقرات الاستبيان واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لتحديد الفروق بين المجموعات ذات الثلاث مستويات فأكثر، واختبار (LSD) البعدي لتحديد اتجاهات الفروق في حالة وجودها عند استخدام تحليل التباين الأحادي الاختبار اللامعلمي (مان - وتني) لعينتين مستقلتين (Mann-Whitney) لتحديد الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

• **النتائج:**

• **طريقة التفسير:**

لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (٥ - ١ = ٤) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة (٤ ÷ ٠.٨٠ = ٥)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) وأصبحت أطوال الخلايا كما يلي:

جدول (٨) يوضح أطوال الخلايا

مقياس الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	من ١ إلى أقل من ١.٨٠
منخفضة	من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠
متوسطة	من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠
عالية	من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠
عالية جدا	من ٤.٢٠ إلى ٤

• عرض النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: ما المعوقات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف

م	رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	كثافة أعداد الطلاب في المدارس تحد من استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية.	٤.٥١	٠.٧٠	عالية جدا
٢	١	المدارس المستجرة لا يمكن استخدام الفصول الافتراضية بها.	٤.٤٣	٠.٨٥	عالية جدا
٣	١٢	ضعف تشجيع التعليم بواسطة التكنولوجيا.	٤.٢٣	٠.٩٤	عالية جدا
٤	٥	كثافة المنهج الدراسي بحيث يركز على الكم تحد من استخدام الفصول الافتراضية.	٤.٢٢	٠.٨٧	عالية جدا
٥	١٠	قلة تدريب المعلمين على استخدام الفصول الافتراضية.	٤.٢٢	٠.٧٧	عالية جدا
٦	٧	نقص الثقافة التكنولوجية لدى القيادات التربوية.	٤.٢١	٠.٨٢	عالية جدا
٧	٣	زيادة أعباء المعلم تمنعه من استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية.	٤.١٥	٠.٩١	عالية
٨	٨	ضعف الوعي الإداري بفوائد الفصول الافتراضية.	٤.٠٨	٠.٨٩	عالية
٩	٤	إلزام المعلم بإنهاء المنهج الدراسي في وقت محدد.	٤.٠٦	٠.٩٧	عالية
١٠	٩	انتشار المفاهيم الخاطئة عن الفصول الافتراضية.	٣.٨٨	٠.٩٩	عالية
١١	٦	المنهج يشجع على استخدام التعليم التقليدي.	٣.٨٥	١.٠٧	عالية
١٢	١١	تقييد معلمي اللغة الإنجليزية بأساليب ووسائل تعليمية محددة.	٣.٦٨	١.٠٠	عالية
المتوسط العام	٤.١٣	٠.٤٥			عالية

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف بلغ (≥ 4.13) بدرجة عالية وبلغ أعلى متوسط (≥ 4.51) لعبارة "كثافة أعداد الطلاب في المدارس تحد من استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية" بدرجة عالية جدا وبلغ أقل متوسط (≥ 3.68) لعبارة "تقييد معلمي اللغة الإنجليزية بأساليب ووسائل تعليمية محددة" بدرجة عالية أيضا. وتراوح متوسط الفقرات بين (≥ 3.68) و (≥ 4.51) وكانت جميعها بدرجة عالية وعالية جدا. حيث كانت (٦) عبارات بدرجة عالية جدا، و (٦) عبارات بدرجة عالية.

• عرض النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما المعوقات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف

م	رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	ضعف التجهيزات التقنية في المدارس.	٤.٦٩	٠.٥٧	عالية جدا
٢	٧	قلة توفر معامل خاصة باللغة الإنجليزية في معظم المدارس.	٤.٦٨	٠.٦٠	عالية جدا
٣	٢	نقص الدعم الفني لأصلاح الأعطال التقنية حال حدوثها.	٤.٦١	٠.٦٧	عالية جدا
٤	٨	خلو برامج إعداد معلمى اللغة الإنجليزية قبل الخدمة من دورات تهتم باستخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية.	٤.٤٦	٠.٧٧	عالية جدا
٥	٩	خلو برامج إعداد معلمى اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة من دورات تهتم باستخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية.	٤.٤٥	٠.٧٤	عالية جدا
٦	٣	نقص اتصال الانترنت في معظم المدارس.	٤.٤٤	٠.٨٦	عالية جدا
٧	٥	ضعف شبكة الانترنت.	٤.١٣	٠.٨٩	عالية
٨	١١	عدم كفاية الوقت لاستخدام الفصول الافتراضية.	٣.٨٨	١.٠٥	عالية
٩	١٠	قلة إمام الطلبة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كالانترنت والحاسب الآلى.	٣.٦٦	١.٠٠	عالية
١٠	٤	ارتفاع تكلفة اتصال الانترنت.	٣.٦٦	١.٠٦	عالية
١١	٦	ضعف مهارات استخدام الحاسب لدى معلمى اللغة الإنجليزية.	٣.٣٣	٠.٩٩	متوسط
		المتوسط العام	٤.١٨	٠.٤٧	عالية

يتضح من جدول (١٠) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف بلغ (≥ 4.18) بدرجة عالية، وبلغ أعلى متوسط (≥ 4.69) لعبارة "ضعف التجهيزات التقنية في المدارس" بدرجة عالية جدا، وبلغ أقل متوسط (≥ 3.33) لعبارة "ضعف مهارات استخدام الحاسب لدى معلمى اللغة الإنجليزية" بدرجة متوسطة. وتراوح متوسط الفقرات بين (≥ 3.33) و (≥ 4.69) وكانت جميعها بدرجة متوسطة، عالية، وعالية جدا. حيث كانت (٦) عبارات بدرجة عالية جدا، و(٤) عبارات بدرجة عالية وعبارة واحدة بدرجة متوسطة.

• عرض النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما المعوقات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف

م	رقم الفقرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٧	قلة المكافآت التشجيعية والعلاوات الدورية للمعلمين المبدعين.	٤.٥٥	٠.٧٦	عالية جدا
٢	٨	ندرة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الفصول الافتراضية.	٤.٣٨	٠.٧٥	عالية جدا
٣	٦	قلة أعداد الفنيين المختصين.	٤.٢٠	٠.٨٨	عالية جدا
٤	٥	ارتفاع تكلفة تطوير وتحديث المعمل في حال توفره بالبرمجيات والأجهزة بشكل مستمر.	٣.٧٥	١.١٨	عالية
٥	٢	ضعف ميزانية المدارس لا تساعد على استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية.	٣.٧٠	١.١٥	عالية
٦	٣	ارتفاع التكلفة المالية للمعامل والأجهزة.	٣.٦٨	١.٢٤	عالية
٧	٤	ارتفاع تكلفة الصيانة الدورية للأجهزة والمعامل.	٣.٦٦	١.١٩	عالية
٨	٩	ارتفاع تكلفة تحويل المناهج التقليدية إلى الإلكترونية.	٣.٥٠	١.١١	عالية
٩	١	ارتفاع التكلفة المالية لبناء مدارس حكومية مجهزة وملائمة.	٣.٤٥	١.٣٣	عالية
		المتوسط العام	٣.٨٨	٠.٧٦	عالية

يتضح من جدول (١١) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف حيث بلغ (≥ 3.88) وكان بدرجة عالية، وبلغ أعلى متوسط (≥ 4.55) لعبارة "قلة المكافآت التشجيعية والعلاوات الدورية للمعلمين المبدعين" بدرجة عالية جدا، وبلغ أقل متوسط (≥ 3.45) لعبارة "ارتفاع التكلفة المالية لبناء مدارس حكومية مجهزة وملائمة" بدرجة عالية. وتراوح متوسط العبارات بين (≥ 3.45) و (≥ 4.55) وكانت جميعها بدرجة عالية وعالية جدا. حيث كانت (٣) عبارات بدرجة عالية جدا، و(٦) عبارات بدرجة عالية.

• عرض النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

السؤال الرابع: ما أبرز الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف؟

يتضح من جدول رقم (١٢) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبرز الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف بلغ (≥ 4.42) بدرجة عالية جدا، وبلغ أعلى متوسط (≥ 4.61) لعبارة "تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين على استخدام الفصول الافتراضية" بدرجة عالية جدا، وبلغ أقل متوسط (≥ 3.85) لعبارة "إدراج معيار يختص باستخدام الفصول الافتراضية ضمن معايير التقويم الخاصة بأداء المعلم" بدرجة عالية. وتراوحت العبارات بين

(≥ 3.85) و (≥ 4.61) وكانت جميعها بدرجة عالية، وعالية جداً. حيث كانت اثنتا عشرة عبارة بدرجة عالية جداً، وعبارة واحدة بدرجة عالية.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبرز الأليات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف

م	رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين على استخدام الفصول الافتراضية.	٤.٦١	٠.٦٠	عالية جداً
٢	٣	حث المعلم على التغيير في طرق وأساليب التدريس بدلاً من الاستمرار في الطرق التقليدية.	٤.٥٨	٠.٦١	عالية جداً
٣	١٣	توفير الدعم الفني داخل المدارس لصيانة الأجهزة والمعامل.	٤.٥٤	٠.٦٣	عالية جداً
٤	٤	إقرار حوافز مادية للمعلمين الذين يستخدمون الفصول الافتراضية.	٤.٥٤	٠.٧٥	عالية جداً
٥	٧	تجهيز معامل خاصة باللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الثانوية.	٤.٥٢	٠.٦٧	عالية جداً
٦	١٢	حث القيادات التعليمية على تحفيز المعلمين الذين يستخدمون الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية.	٤.٥١	٠.٧١	عالية جداً
٧	٨	حث الطلاب على استخدام التكنولوجيا في التعلم.	٤.٥٠	٠.٥٨	عالية جداً
٨	٢	تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية لدى المعلم.	٤.٤٧	٠.٦٩	عالية جداً
٩	١١	حث القيادات التعليمية على تشجيع التعليم باستخدام الفصول الافتراضية.	٤.٤٥	٠.٧١	عالية جداً
١٠	٩	توعية الأسر بضرورة امتلاك أجهزة حاسب آلي للفائدة التعليمية.	٤.٣٧	٠.٦٣	عالية جداً
١١	١	تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس لدى المعلم.	٤.٢٦	٠.٨٠	عالية جداً
١٢	١٠	توعية الأسر بضرورة امتلاك اتصال انترنت للفائدة التعليمية.	٤.٢٤	٠.٧٨	عالية جداً
١٣	٥	إدراج معيار يختص باستخدام الفصول الافتراضية ضمن معايير التقويم الخاصة بأداء المعلم.	٣.٨٥	١.٠١	عالية
		المتوسط العام	٤.٤٢	٠.٤٢	عالية جداً

• عرض النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة حول معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف تبعا لمتغيرات: (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية)؟

• أولاً: العمر:

لتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف تبعا لمتغير العمر تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (١٣) حيث تم تقسيم العمر إلى مستويات:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

المحاور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات التنظيمية	٣٠ سنة فأقل	٨٤	٤.١٨	٠.٣٧
	من ٣١ إلى ٤٠ سنة	٧٦	٤.١٢	٠.٤٩
	٤١ سنة فأكثر	١٩	٣.٩٦	٠.٦٠
المعوقات الفنية	٣٠ سنة فأقل	٨٤	٤.٢٤	٠.٤٢
	من ٣١ إلى ٤٠ سنة	٧٦	٤.١٦	٠.٤٨
	٤١ سنة فأكثر	١٩	٤.٠١	٠.٥٧
المعوقات المادية	٣٠ سنة فأقل	٨٤	٤.٠٣	٠.٧٥
	من ٣١ إلى ٤٠ سنة	٧٦	٣.٧٤	٠.٧٣
	٤١ سنة فأكثر	١٩	٣.٧٣	٠.٨٦
آليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية	٣٠ سنة فأقل	٨٤	٤.٣٥	٠.٤٠
	من ٣١ إلى ٤٠ سنة	٧٦	٤.٤٨	٠.٤٢
	٤١ سنة فأكثر	١٩	٤.٥١	٠.٥٠

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر؛ ولتحديد دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، والجدول (١٤) يوضح نتيجة هذا الاختبار:

جدول (١٤) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للعمر

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعوقات التنظيمية	بين المجموعات	٠.٧٥٥	٢	٠.٣٧٨	١.٨١٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦.٥٣٩	١٧٦	٠.٢٠٨		
	المجموع	٣٧.٢٩٤	١٧٨			
المعوقات الفنية	بين المجموعات	٠.٩٢٠	٢	٠.٤٦٠	٢.٠٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨.٩٨٩	١٧٦	٠.٢٢٢		
	المجموع	٣٩.٩٠٩	١٧٨			
المعوقات المادية	بين المجموعات	٣.٦٨٥	٢	١.٨٤٣	٣.١٩٥	دالة
	داخل المجموعات	١٠١.٤٩١	١٧٦	٠.٥٧٧		
	المجموع	١٠٥.١٧٦	١٧٨			
آليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية	بين المجموعات	٠.٨٤٦	٢	٠.٤٢٣	٢.٣٧٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١.٣٩٣	١٧٦	٠.١٧٨		
	المجموع	٣٢.٢٣٩	١٧٨			

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر في المحاور الأول والثاني والرابع؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (≥ 0.17) ، (≥ 0.13) ، (≥ 0.10) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (≥ 0.05) ، وغير دالة إحصائياً. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر في المحور الثالث؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (≥ 0.04) ، وهي دالة إحصائياً. ولتحديد اتجاه الفروق، تم استخدام الاختبار البعدي (LSD)؛ ويوضح الجدول (١٥) اتجاه هذه الفروق:

جدول (١٥) نتيجة اختبار (LSD) لتحديد اتجاهات الفروق تبعاً للعمر في المحور الثالث

المحور	العمر (أ)	العمر (ب)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
المعوقات المادية	من ٣١ إلى ٤٠ سنة	من ٤١ سنة فأكثر	٠,٢٨٥	دالة ٠,٠٢
	من ٣٠ سنة فأقل	من ٤١ سنة فأكثر	٠,٢٩٦	غير دالة ٠,١٣
	من ٣١ إلى ٤٠ سنة	من ٤١ سنة فأكثر	٠,٠١١	غير دالة ٠,٩٥

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0,05)$ في المحور الثالث (المعوقات المادية) تبعاً لمتغير العمر بين (٣٠ سنة فأقل) و(من ٣١ إلى ٤٠ سنة) لصالح (٣٠ سنة فأقل) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة $(\geq 0,02)$ وهي قيمة دالة إحصائياً.

• ثانياً: المستوى التعليمي:

للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير المستوى التعليمي تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney) كما هو موضح في الجدول (١٦):

جدول (١٦) نتيجة اختبار (Mann-Whitney) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي

المحاور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة "يو"	مستوى الدلالة
المعوقات التنظيمية	بكالوريوس	١٥٤	٤,١٤	٩٢,٤٢	١٤٢٣٢	١٥٥٣	غير دالة ٠,١٢
	دراسات عليا	٢٥	٤,٠٥	٧٥,١٢	١٨٧٨		
المعوقات الفنية	بكالوريوس	١٥٤	٤,٢١	٩٣,٢٩	١٤٣٦٧	١٤١٨	دالة ٠,٠٤
	دراسات عليا	٢٥	٤,٠٠	٦٩,٧٢	١٧٤٣		
المعوقات المادية	بكالوريوس	١٥٤	٣,٩٣	٩٣,٣٨	١٤٣٨٠	١٤٠٥	دالة ٠,٠٣
	دراسات عليا	٢٥	٣,٥٦	٦٩,٢٠	١٧٣٠		
آليات التغلب على المعوقات	بكالوريوس	١٥٤	٤,٤٢	٨٨,٩٦	١٣٦٩٩,٥	١٧٦٤,٥	غير دالة ٠,٥٠
	دراسات عليا	٢٥	٤,٤٤	٩٦,٤٢	٢٤١٠,٥		

يتضح من الجدول (١٦) ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\leq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي في المحور الأول، والمحور الرابع؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة $(\leq 0,12)$ و $(\leq 0,50)$ على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة $(\leq 0,05)$ ، وغير دالة إحصائياً. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\leq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي في المحور الثاني بين (البكالوريوس) و(الدراسات عليا) لصالح (البكالوريوس)؛ حيث بلغت قيمة الدلالة $(\leq 0,04)$ وهي قيمة دالة إحصائياً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\leq 0,05)$ في المحور الثالث بين (البكالوريوس) و(الدراسات عليا) لصالح (البكالوريوس) حيث بلغت قيمة الدلالة $(\leq 0,03)$ وهي قيمة دالة إحصائياً.

• ثالثاً: التخصص العملي:

للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة

الطائفة تبعاً لمتغير التخصص العملي تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney) كما هو موضح في الجدول (١٧):

جدول (١٧) نتيجة اختبار مان - وتني (Mann-Whitney) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للتخصص العملي

المحاور	التخصص العملي	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "يو" U	مستوى الدلالة
المعوقات التنظيمية	مشرف تربوي	١٠	٣.٦١	٢٩.٦٠	٢٩٦	٢٤١	٠.٠٠ دالة
	معلم	١٦٩	٤.١٦	٩٣.٥٧	١٥٨١٤		
المعوقات الفنية	مشرف تربوي	١٠	٣.٥٨	٢٨.٧٥	٢٨٧.٥	٢٣٢.٥	٠.٠٠ دالة
	معلم	١٦٩	٤.٢٢	٩٣.٦٢	١٥٨٢٢.٥		
المعوقات المادية	مشرف تربوي	١٠	٣.٤٩	٦٥.٧٥	٦٥٧.٥	٦٠٢.٥	٠.١٣ غير دالة
	معلم	١٦٩	٣.٩٠	٩١.٤٣	١٥٤٥٢.٥		
آليات التغلب على المعوقات	مشرف تربوي	١٠	٤.٠٥	٥٨.٠٥	٥٨٠.٥	٥٢٥.٥	٠.٠٤ دالة
	معلم	١٦٩	٤.٤٤	٩١.٨٩	١٥٥٢٩.٥		

يتضح من الجدول (١٧)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\leq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للتخصص العملي في المحور الأول والمحور الثاني والمحور الرابع بين (المشرف التربوي) و(المعلم) لصالح (المعلم)؛ حيث بلغت قيم الدلالة $(\leq 0,000)$ ، $(\leq 0,000)$ ، $(\leq 0,040)$ على التوالي؛ وهي قيم أصغر من مستوى الدلالة $(\leq 0,05)$ ودالة إحصائية. كما يتضح أيضاً، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\leq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للتخصص العملي في المحور الثالث؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة $(\leq 0,130)$ ؛ وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة $(\leq 0,05)$ ، وغير دالة إحصائياً.

• رابعاً: سنوات الخدمة في الوظيفة:

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة في الوظيفة

المحاور	سنوات الخدمة في الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات التنظيمية	أقل من خمس سنوات	٣٦	٤.١٦	٠.٤٢
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات	٧٩	٤.٢٢	٠.٤٦
	من عشر إلى أقل من ١٥ سنة	٣٥	٤.٠٣	٠.٣٨
المعوقات الفنية	من ١٥ سنة فأكثر	٢٩	٣.٩٦	٠.٥١
	أقل من خمس سنوات	٣٦	٤.٢٩	٠.٤٣
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات	٧٩	٤.١٩	٠.٤٧
المعوقات المادية	من عشر إلى أقل من ١٥ سنة	٣٥	٤.١٣	٠.٤٨
	من ١٥ سنة فأكثر	٢٩	٤.٠٩	٠.٥١
	أقل من خمس سنوات	٣٦	٤.٠٥	٠.٨١
آليات التغلب على المعوقات	من خمس إلى أقل من عشر سنوات	٧٩	٣.٩٧	٠.٧٣
	من عشر إلى أقل من ١٥ سنة	٣٥	٣.٥٩	٠.٧٠
	من ١٥ سنة فأكثر	٢٩	٣.٧٥	٠.٨١
المعوقات	أقل من خمس سنوات	٣٦	٤.٣٦	٠.٤٦
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات	٧٩	٤.٣٧	٠.٤١
	من عشر إلى أقل من ١٥ سنة	٣٥	٤.٤٧	٠.٣٧
	من ١٥ سنة فأكثر	٢٩	٤.٥٥	٠.٤٤

للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في الوظيفة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (١٨).

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق ظاهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة في الوظيفة؛ ولتحديد دلالة هذه الفروق تم استخدام مقياس تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، والجدول (١٩) يوضح نتيجة هذا الاختبار:

جدول (١٩) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخدمة في الوظيفة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول: المعوقات التنظيمية	بين المجموعات	١,٨٣١	٣	٠,٦١٠	٣,٠١٢	٠,٠٣ دالة
	داخل المجموعات	٣٥,٤٦٣	١٧٥	٠,٢٠٣		
	المجموع	٣٧,٢٩٤	١٧٨			
المحور الثاني: المعوقات الفنية	بين المجموعات	٠,٧١٩	٣	٠,٢٤٠	١,٠٧٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩,١٩٠	١٧٥	٠,٢٢٤		
	المجموع	٣٩,٩٠٩	١٧٨			
المحور الثالث: المعوقات المادية	بين المجموعات	٥,٠٨٤	٣	١,٦٩٥	٢,٩٦٣	٠,٠٣ دالة
	داخل المجموعات	١٠٠,٠٩٢	١٧٥	٠,٥٧٢		
	المجموع	١٠٥,١٧٦	١٧٨			
المحور الرابع: آليات التغلب على المعوقات	بين المجموعات	٠,٨٧٧	٣	٠,٢٩٢	١,٦٣٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١,٣٦٢	١٧٥	٠,١٧٩		
	المجموع	٣٢,٢٣٩	١٧٨			

يتضح من الجدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\leq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة في الوظيفة في المحور الثاني والمحور الرابع؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة $(\leq 0,36)$ ، $(\leq 0,18)$ على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة $(\leq 0,05)$ وغير دالة إحصائياً.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\leq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة في الوظيفة في المحور الأول والمحور الثالث؛ حيث بلغت قيمتي مستوى الدلالة $(\leq 0,03)$ ، $(\leq 0,03)$ على التوالي؛ وهي قيم أصغر من مستوى الدلالة $(\leq 0,05)$ ، ودالة إحصائياً. ولتحديد اتجاه الفروق، تم استخدام الاختبار البعدي (LSD)؛ ويوضح الجدول (٢٠) اتجاه هذه الفروق.

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0,05)$ في المحور الأول (المعوقات التنظيمية) تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في الوظيفة بين (من خمس إلى أقل من عشر سنوات) و(من عشر إلى أقل من ١٥ سنة) لصالح (من خمس إلى أقل من عشر سنوات)، وبين (من خمس إلى أقل من عشر سنوات)

و(من ١٥ سنة فأكثر) لصالح (من خمس إلى أقل من عشر سنوات)؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة ($\geq 0,04$)، ($\geq 0,01$) على التوالي؛ وهي قيم أصغر من مستوى الدلالة ($\geq 0,05$) ودالة إحصائياً.

جدول (٢٠) نتيجة اختبار (LSD) لتحديد اتجاهات الفروق تبعاً لسنوات الخدمة في الوظيفة في المحور

الأول والمحور الثالث

المحور	سنوات الخدمة (أ)	سنوات الخدمة (ب)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
المعوقات التنظيمية	من خمس إلى أقل من عشر سنوات ❖	من عشر إلى أقل من ١٥ سنة	٠,١٨٩	٠,٠٠٤ دالة
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات ❖	من ١٥ سنة فأكثر	٠,٢٥٥	٠,٠٠١ دالة
المعوقات المادية	أقل من خمس سنوات ❖	من عشر إلى أقل من ١٥ سنة	٠,٤٥٥	٠,٠٠١ دالة
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات ❖	من عشر إلى أقل من ١٥ سنة	٠,٣٧٩	٠,٠٠١ دالة

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\geq 0,05$) في المحور الثالث (المعوقات المادية) تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في الوظيفة بين (أقل من خمس سنوات) و(من عشر إلى أقل من ١٥ سنة) لصالح (أقل من خمس سنوات) وبين (من خمس إلى أقل من عشر سنوات) و(من عشر إلى أقل من ١٥ سنة) لصالح (من خمس إلى أقل من عشر سنوات)؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة ($\geq 0,01$) لكلا التصنيفين؛ وهي قيم أصغر من مستوى الدلالة ($\geq 0,05$) ودالة إحصائياً.

• خامساً: عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني:

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد

الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني

المحاور	عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات التنظيمية	لا توجد دورات	٥٧	٤,١٦	٠,٣٩
	دورة واحدة	٤٨	٤,١٧	٠,٤٠
	دورتان	٢٣	٤,٠٣	٠,٥١
المعوقات الفنية	ثلاث دورات فأكثر	٥١	٤,١٠	٠,٥٤
	لا توجد دورات	٥٧	٤,١٦	٠,٤٧
	دورة واحدة	٤٨	٤,٣٥	٠,٤٣
المعوقات المادية	دورتان	٢٣	٤,١٠	٠,٤٣
	ثلاث دورات فأكثر	٥١	٤,٠٩	٠,٤٩
	لا توجد دورات	٥٧	٣,٨٦	٠,٧٥
آليات التغلب على المعوقات	دورة واحدة	٤٨	٤,٠٧	٠,٧٠
	دورتان	٢٣	٣,٧٣	٠,٧٦
	ثلاث دورات فأكثر	٥١	٣,٧٧	٠,٨٢
آليات التغلب على المعوقات	لا توجد دورات	٥٧	٤,٤٨	٠,٤٤
	دورة واحدة	٤٨	٤,٢٦	٠,٣٦
	دورتان	٢٣	٤,٣٦	٠,٤٦
	ثلاث دورات فأكثر	٥١	٤,٥٢	٠,٤٠

للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني تم

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (٢١).

يتضح من الجدول (٢١) وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني؛ ولتحديد دلالة هذه الفروق تم استخدام مقياس تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) والجدول (٢٢) يوضح نتيجة هذا المقياس:

جدول (٢٢) نتيجة مقياس تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لتحديد دلالة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعوقات التنظيمية	بين المجموعات	٠.٣٤١	٣	٠.١١٤	٠.٥٣٩	٠.٦٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦.٩٥٣	١٧٥	٠.٢١١		
	المجموع	٣٧.٢٩٤	١٧٨			
المعوقات الفنية	بين المجموعات	١.٩٨٠	٣	٠.٦٦٠	٣.٠٤٤	٠.٠٣ دالة
	داخل المجموعات	٣٧.٩٢٩	١٧٥	٠.٢١٧		
	المجموع	٣٩.٩٠٩	١٧٨			
المعوقات المادية	بين المجموعات	٢.٨٩٦	٣	٠.٩٦٥	١.٦٥٢	٠.١٨ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٢.٢٨٠	١٧٥	٠.٥٨٤		
	المجموع	١٠٥.١٧٦	١٧٨			
آليات التغلب على المعوقات	بين المجموعات	٢.٠٠٧	٣	٠.٦٦٩	٣.٨٧٣	٠.٠١ دالة
	داخل المجموعات	٣٠.٢٣٢	١٧٥	٠.١٧٣		
	المجموع	٣٢.٢٣٩	١٧٨			

يتضح من الجدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في المحور الأول والمحور الثالث؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (≥ 0.66) ، (≥ 0.18) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (≥ 0.05) ، وغير دالة إحصائياً.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في المحور الثاني والمحور الرابع؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (≥ 0.03) ، (≥ 0.01) على التوالي؛ وهي قيم أصغر من مستوى الدلالة (≥ 0.05) ودالة إحصائياً. ولتحديد اتجاه الفروق، تم استخدام الاختبار البعدي (LSD) ويوضح الجدول (٢٣) اتجاه هذه الفروق:

جدول (٢٣) نتيجة اختبار (LSD) لتحديد اتجاهات الفروق تبعاً لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في المحور الثاني والمحور الرابع

المحور	عدد الدورات (أ)	عدد الدورات (ب)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
المعوقات الفنية	دورة واحدة ❖	لا توجد دورات	٠.١٩٠	٠.٠٤ دالة
	دورة واحدة ❖	دورتان	٠.٢٤٩	٠.٠٤ دالة
	دورة واحدة ❖	ثلاث دورات فأكثر	٠.٢٦١	٠.٠١ دالة
آليات التغلب على المعوقات	لا توجد دورات ❖	دورة واحدة	٠.٢١٨	٠.٠١ دالة
	ثلاث دورات فأكثر ❖	دورة واحدة	٠.٢٥٧	٠.٠٠ دالة

يتضح من الجدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\leq 0,05)$ في المحور الثاني (المعوقات الفنية) تبعا لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني بين (دورة واحدة) و(لا توجد دورات) لصالح (دورة واحدة)، وبين (دورة واحدة) و(دورتان) لصالح (دورة واحدة)، وبين (دورة واحدة) و(ثلاث دورات فأكثر) لصالح (دورة واحدة)؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة $(\leq 0,04)$ ، $(\leq 0,04)$ ، $(\leq 0,01)$ على التوالي؛ وهي قيم أصغر من مستوى الدلالة $(\leq 0,05)$ ودالة إحصائيا.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\leq 0,05)$ في المحور الرابع (آليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية) تبعا لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني بين (لا توجد دورات) و(دورة واحدة) لصالح (لا توجد دورات)، وبين (ثلاث دورات فأكثر) و(دورة واحدة) لصالح (ثلاث دورات فأكثر)؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة $(\leq 0,01)$ ، $(\leq 0,00)$ على التوالي؛ وهي قيم أصغر من مستوى الدلالة $(\leq 0,05)$ ودالة إحصائيا.

• أولاً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف كانت بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام $(\geq 4,13)$ ، ويعود السبب في ذلك إلى أن كثافة أعداد الطلاب في المدارس تحد من استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم (٢٠٠٤) ودراسة بول (٢٠٠٢) ودراسة الطيبي (٢٠٠٥) ودراسة الموسى (٢٠٠٧) حيث أن كثافة عدد الطلاب تحد من استخدام الفصول الافتراضية نتيجة عدم معرفة المتعلمين بمهارات استخدام التقنية الحديثة، وحاجتهم إلى وقت طويل عند الاستخدام والتشغيل، بالإضافة إلى عدم كفاية أجهزة الحاسب لهذه الأعداد، وعدم كفاية الوقت، وصعوبة الإشراف عليهم ومتابعتهم وتعليمهم مهارات الاستخدام.

ويعود السبب أيضاً إلى أن المدارس المستأجرة لا يمكن استخدام الفصول الافتراضية بها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم (٢٠٠٤)، ودراسة الشمري (٢٠٠٧) حيث أن البنية التحتية في غالبية الدول النامية ضعيفة، وانتشار المدارس المستأجرة هو جزء من هذا الضعف الذي يؤثر في استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية. كما يعود السبب إلى ضعف تشجيع التعليم بواسطة التكنولوجيا بما يتفق مع دراسة الموسى والمبارك (٢٠٠٥)، ودراسة زيتون (٢٠٠٥) دراسة الموسى (٢٠٠٧) حيث أن التشجيع يبدأ من المجتمع الذي لا يملك وعياً تجاه هذا النوع من التعليم ومع ذلك يقف منه موقفاً سلبياً، وتسانده مقاومة وممانعة من قبل المحافظين من رجال التعليم. ويعود السبب إلى كثافة المنهج الدراسي بحيث يركز على الكم تحد من استخدام الفصول الافتراضية وهذا

الكم من المعلومات غير المنظم يجعل جزء كبير من المنهج غير قابل للاستخدام في الفصول الافتراضية.

ويعود السبب إلى قلة تدريب المعلمين على استخدام الفصول الافتراضية وهذا يتفق مع دراسة الموسى والمبارك (٢٠٠٥)، ودراسة الشمري (٢٠٠٧)، ودراسة أبو زيد وعمار (٢٠٠٠)، ودراسة المبارك (٢٠٠٥) حيث أنه لا يوجد تدريب كافٍ للمعلمين على استخدام الحاسب والانترنت في التعليم وهذا بطبيعة الحال يحد من استخدام أي تقنية وبرمجية مثل الفصول الافتراضية في التعليم.

ويرجع السبب أيضاً إلى نقص الثقافة التكنولوجية لدى القيادات التربوية وضعف الوعي الإداري بفوائد الفصول الافتراضية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زيتون (٢٠٠٥)، ودراسة تيتبارن وملكين (١٩٨٤)، ودراسة الموسى (٢٠٠٨)، ودراسة المبارك (٢٠٠٥) حيث أن هناك توجهات سلبية ومواقف غير صحيحة وممانعة من استخدام الحاسب والفصول الافتراضية من القيادات التربوية نتيجة عدم امتلاكهم الثقافة التكنولوجية اللازمة ومن اللازم أن يتوقفوا ويطوروا من الغايات والاستراتيجيات لتحقيق مهمة استخدام الحاسب في التعليم.

كما يعود السبب إلى زيادة أعباء المعلم التي تمنعه من استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية والزام المعلم بإنهاء المنهج الدراسي في وقت محدد وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الموسى (٢٠٠٧)، ودراسة المبارك (٢٠٠٥) حيث أن هناك معوقات مرتبطة بالمعلمين ومنها زيادة أعباءه وتكليفه بمهام إشرافية وإدارية ومساندة لا تترك له القدرة على تطويع جهده ووقته في استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية.

وأيضاً، يعود السبب إلى انتشار المفاهيم الخاطئة عن الفصول الافتراضية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الموسى والمبارك (٢٠٠٥)، ودراسة سالم (٢٠٠٤) ودراسة زيتون (٢٠٠٥)، ودراسة نتو (٢٠١١) وهو ما يؤكد أن نقص الوعي يزرع مفاهيم خاطئة حول استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية وهذه المفاهيم قد تكون من القيادات التربوية، من المعلمين، من الطلاب، أو من المجتمع أيضاً. ومن الأسباب أيضاً، أن المنهج يشجع على استخدام التعليم التقليدي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الموسى (٢٠٠٧) لاحتواء المنهج على محتوى جامد من الصعب أن تبث فيه روح التفاعلية مما يجبر المعلمين على استخدام طرق التلقين لإيصال فكرة المحتوى للطلاب.

ويعود السبب أيضاً إلى تقييد معلمي اللغة الإنجليزية بأساليب ووسائل تعليمية محددة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطيبي (٢٠٠٥)، ودراسة الموسى (٢٠٠٧) من خلال إلزام الإدارات المدرسية للمعلمين باستخدام ما هو متاح من وسائل قد لا تكون ذات أثر قوي وعدم المطالبة بوسائل ذات فاعلية أكبر.

أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف كانت بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام (٤.١٨)، ويعود السبب في ذلك إلى ضعف التجهيزات التقنية في المدارس وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سيلز (١٩٨٥)، ودراسة أبو زيد وعمار (٢٠٠٠)، ودراسة الطيبي (٢٠٠٥)، ودراسة نتو (٢٠١١) والتي نوهت إلى ضعف التجهيزات التقنية وضرورة استخدام أجهزة حديثة وزيادة أعداد الأجهزة والمعدات ليصبح استخدام الفصول الافتراضية ممكناً في تعليم اللغة الإنجليزية.

ويعود السبب إلى قلة توفر معامل خاصة باللغة الإنجليزية في معظم المدارس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم (٢٠٠٤)، ودراسة سيلز (١٩٨٥)، ودراسة الموسى (٢٠٠٨) في ظل الحاجة إلى معامل مجهزة بمستحدثات التكنولوجيا لتوظيفها في تعليم اللغة الإنجليزية. كما يعود السبب إلى نقص الدعم الفني لإصلاح الأعطال التقنية حال حدوثها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحاج عيسى (١٩٨٨)، ودراسة الطيبي (٢٠٠٥)، ودراسة المبارك (٢٠٠٥) والتي أظهرت ضعفاً في صيانة الأجهزة وقلة الدعم الفني مما ينتج عنه تأخر وتعطل في استكمال العملية التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا. ويعود السبب إلى خلو برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة وأثناءها من دورات تهتم باستخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية وضعف مهارات استخدام الحاسب لدى معلمي اللغة الإنجليزية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري (٢٠٠٧)، ودراسة زامت (١٩٩٢)، ودراسة أبو زيد وعمار (٢٠٠٠)، ودراسة المبارك (٢٠٠٥) في عدم وجود تدريب كافي وعدم إلمام المعلمين بالحاسب وإمكانياته في العملية التعليمية والحاجة إلى تعزيز استخدام الحاسب لدى المعلمين مع إعداد كوادر مدربة وقادرة على التعامل مع التعليم الإلكتروني.

ويعود السبب إلى نقص اتصال الانترنت في معظم المدارس وضعف شبكتها وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السرطاوي (٢٠٠١)، ودراسة نتو (٢٠١١) في محدودية تغطية شبكة الانترنت وغيابها في عدد من المدارس وضعفها في حال توفرها مما يجعل التواصل الإلكتروني بطيء ويأخذ مساحة كبيرة من الوقت وقد لا تقبل بعض البرامج المرتبطة بالانترنت هذا البطء الشديد. ويعود السبب إلى عدم كفاية الوقت لاستخدام الفصول الافتراضية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المبارك (٢٠٠٥)، ودراسة بول (٢٠٠٢)، ودراسة أبو زيد وعمار (٢٠٠٠)، ودراسة الطيبي (٢٠٠٥) في عدم توفر وقت كافي حيث أن مدة الحصة الدراسية (٤٥) دقيقة وهي غير كافية في التشغيل والتجهيز ثم البدء بل يهدر جزء منه في الانتقال والانضباط.

ويعود السبب إلى قلة إلمام الطلبة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كالانترنت والحاسب الآلي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الموسى والمبارك (٢٠٠٥)، ودراسة سالم (٢٠٠٤)، ودراسة الطيبي (٢٠٠٥) في الحاجة إلى تدريب

المتعلمين على استخدام الحاسب والانترنت وتزويدهم بمهارات استخدام التقنية الحديثة. كما يعود السبب إلى ارتفاع تكلفة اتصال الانترنت وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري (٢٠٠٧)، ودراسة المبارك (٢٠٠٥) في ارتفاع تكلفة اتصال الانترنت في ظل ضعف شبكته وانقطاعاته المتكررة.

أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف كانت بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام (≥ 3.88)، ويعود السبب في ذلك إلى قلة المكافآت التشجيعية والعلوات الدورية للمعلمين المبدعين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطيبي (٢٠٠٥) في نقص الاعتمادات المالية الكافية للتطوير ومنها المكافآت التشجيعية التي تمنح لمن يستخدم الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية.

ويعود السبب إلى ندرة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الفصول الافتراضية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد وعمار (٢٠٠٠) ودراسة المبارك (٢٠٠٥) في قلة وجود دورات تدريبية بشكل عام وانعدامها فيما يخص استخدام الفصول الافتراضية في التعليم. ويعود السبب إلى قلة أعداد الفنيين المختصين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زيتون (٢٠٠٥)، ودراسة نتو (٢٠١١)، ودراسة المبارك (٢٠٠٥) في عدم كفاية الكوادر البشرية ومنها المتخصصين في مجال تقنيات التعليم الإلكتروني وغياب الفنيين للدعم الفني.

ويعود السبب إلى ارتفاع تكلفة تطوير وتحديث المعمل في حال توفره بالبرمجيات والأجهزة بشكل مستمر و ضعف ميزانية المدارس لا تساعد على استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم (٢٠٠٤)، ودراسة سيلز (١٩٨٥)، ودراسة الموسى (٢٠٠٨)، ودراسة الشمري (٢٠٠٧) في ارتفاع التكلفة المالية للبرمجيات، والأجهزة، حيث أن هناك حاجة لتوافر البرنامج التعليمي على كل جهاز حاسب مما يحتاج إلى مبالغ طائلة وهذا ما لا تستطيع المدارس تحمله كونها لا تمتلك ميزانيات تتلاءم مع حجم هذه المبالغ.

ويعود السبب إلى ارتفاع التكلفة المالية للمعامل والأجهزة، وارتفاع تكلفة الصيانة الدورية للأجهزة والمعامل، وارتفاع تكلفة تحويل المناهج التقليدية إلى إلكترونية، وارتفاع التكلفة المالية لبناء مدارس حكومية مجهزة وملائمة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحاج عيسى (١٩٨٨)، ودراسة الشمري (٢٠٠٧)، ودراسة أبو زيد وعمار (٢٠٠٠)، ودراسة الطيبي (٢٠٠٥)، ودراسة الموسى (٢٠٠٨)، ودراسة نتو (٢٠١١)، ودراسة المبارك (٢٠٠٥) في التكلفة المالية المرتفعة لبناء مدارس حكومية عوضاً عن المستأجرة ثم إنشاء معامل لغة إنجليزية داخلها، وتجهيزها بكل مستحدثات التكنولوجيا المناسبة للتعليم، وصيانتها بشكل دوري، وأيضاً تحويل

المناهج الورقية التقليدية إلى مناهج إلكترونية بمحتوى تفاعلي يتغلب على مشاكل التعليم التقليدي.

أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف كانت بدرجة عالية جدا، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام (٤.٤٢)، وتتفق عينة الدراسة على أهمية تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين على استخدام الفصول الافتراضية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري (٢٠٠٧)، ودراسة زامت (١٩٩٢) ودراسة أبو زيد وعمار (٢٠٠٠) في ضرورة تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين في استخدام الحاسب والانترنت والفصول الافتراضية وتعزيز هذا الاستخدام لهم.

كما تتفق عينة الدراسة على حث المعلم على التغيير في طرق وأساليب التدريس بدلا من الاستمرار في الطرق التقليدية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الموسى (٢٠٠٧)، ودراسة الموسى (٢٠٠٨)، ودراسة المبارك (٢٠٠٥) في تجاوز التوجهات السلبية والحواجز النفسية ليتم من خلالها تجاوز الطرق التقليدية في التعليم واستخدام ما هو مستجد وما هو أكثر فائدة للمتعلمين.

كما تتفق عينة الدراسة على ضرورة توفير الدعم الفني داخل المدارس لصيانة الأجهزة والمعامل وتتفق مع هذه النتيجة دراسة المبارك (٢٠٠٥) في الحاجة إلى الدعم الفني نظرا لقلته مما يربك سير الحركة التعليمية داخل القاعة، ويتوفيره يمكن استثمار الوقت الكامل لصالح المنجز التعليمي. وتتفق عينة الدراسة على إقرار حوافز مادية للمعلمين الذين يستخدمون الفصول الافتراضية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطيبي (٢٠٠٥) في الحاجة إلى اعتمادات مالية للتطوير ومنها حوافز مادية للمعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في التعليم والفصول الافتراضية التي تساهم في التغلب على مشاكل التعليم التقليدي.

وتتفق عينة الدراسة على أهمية تجهيز معامل خاصة باللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الثانوية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سيلز (١٩٨٥) في ضرورة توفير معامل خاصة بأجهزة حديثة ليتمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة الإنجليزية. كما تتفق عينة الدراسة على حث القيادات التعليمية على تحفيز المعلمين الذين يستخدمون الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زيتون (٢٠٠٥)، ودراسة تيتبارن وملكين (١٩٨٤) في الحاجة إلى قيادات تكسر حواجز الممانعة والتخوف من استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية بل تشجع على استخدامها وتدعم النماذج المتوافرة.

وتتفق عينة الدراسة على حث الطلاب على استخدام التكنولوجيا في التعلم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بول (٢٠٠٢)، ودراسة الموسى والمبارك (٢٠٠٥) ودراسة

سالم (٢٠٠٤) في الحاجة إلى حث الطلاب على استخدام التكنولوجيا في التعلم وتدريبهم عليها لعدم إلمامهم بمهارات استخدام التقنية الحديثة في المجال التعليمي واستهلاكهم الكثير من الوقت في التشغيل ومحاولات الاستخدام.

وتتفق عينة الدراسة على ضرورة تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس ونحو استخدام التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية لدى المعلم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زامت (١٩٩٢)، ودراسة الموسى (٢٠٠٨) في تعزيز استخدام الحاسب لدى المعلمين والسعي إلى تغيير توجهات ومواقف المستخدمين لبرامج الحاسب التعليمية من التصورات السلبية نحو الإيجابية للاستفادة من الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية.

وتتفق عينة الدراسة على حث القيادات التعليمية على تشجيع التعليم باستخدام الفصول الافتراضية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تيتبارن وملكين (١٩٨٤)، ودراسة الموسى (٢٠٠٨) في أن هناك دور ذو أهمية بالغة تختص به القيادات التعليمية التي عندما تتبنى فكرة معينة يصبح سائداً ولذلك يتوجب على هذه القيادات أن تطور الاستراتيجيات والآليات لتحقيق مهمة استخدام الحاسب في التعليم وأن تتجاهل مواقفها وأرائها من توظيف الحاسب في التعليم وتنظر بعين المصلحة المستقبلية وتطورات العصر.

وتتفق عينة الدراسة على أهمية توعية الأسر بضرورة امتلاك أجهزة حاسب آلي واتصال انترنت للفائدة التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الموسى والمبارك (٢٠٠٥)، ودراسة نتو (٢٠١١) في ضرورة امتلاك المجتمع والأسر للوعي بأهمية استخدام الحاسب الآلي والانترنت في التعليم حيث أنه يحقق منافع كثيرة للطالب والمعلم ويتيح لهما الانفتاح على عوالم المعرفة والتعلم. كما تتفق عينة الدراسة في الحاجة إلى إدراج معيار يختص باستخدام الفصول الافتراضية ضمن معايير التقويم الخاصة بأداء المعلم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تيتبارن وملكين (١٩٨٤) في الحاجة إلى تطوير البيئة التعليمية بلوائدها وأنظمتها ومنها ربط أداء المعلم بما يستخدمه من تقنية تعليمية تسهل أداء الحركة التعليمية بشكل مناسب.

• العمر:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≤ 0.05) تعزى للعمر في المعوقات التنظيمية والمعوقات الفنية، وآليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق عينة الدراسة بجميع أفراد فئاتهم العمرية إلى إدراكهم لهذه المعوقات وآليات التغلب عليها. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≤ 0.05) تعزى للعمر في المعوقات المادية بين من (٣٠ سنة فأقل) ومن (٣١ سنة إلى

٤٠ سنة) لصالح من (٣٠ سنة فأقل)، وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك هذه الفئة للمعوقات المادية بصورة أوضح نظرا لاستخدامهم للتقنيات الحديثة.

• **المستوى التعليمي:**

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≤ 0.05) تعزى للمستوى التعليمي في المعوقات التنظيمية، وآليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية، ويعود السبب في ذلك إلى اتفاق عينة الدراسة بمختلف مستوياتهم التعليمية في المعوقات التنظيمية، وآليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري (٢٠٠٧). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≤ 0.05) تعزى للمستوى التعليمي في المعوقات الفنية، والمعوقات المادية لصالح (البكالوريوس)، ويعود السبب في ذلك إلى تركيز حاملي مؤهل البكالوريوس على الواقع بعيدا عن التنظير الذي يتجه له ذوي المؤهلات العليا وتختلف مع دراسة الهرش، المدهون، ومفلح (٢٠١٠).

• **التخصص العملي:**

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≤ 0.05) تبعا للتخصص العملي في المعوقات التنظيمية، والمعوقات الفنية، وآليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية لصالح (المعلمين) ويعود السبب في ذلك إلى معاشة المعلمين لواقع الميدان التعليمي بالمدارس مما يجعلهم قادرين على إدراك هذه المعوقات بصورة أكبر من المشرفين الذين يرتبط عملهم بجوانب فنية وإدارية أكثر. كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≤ 0.05) تعزى للتخصص العملي في المعوقات المادية ويعود السبب إلى اتفاق المعلمين والمشرفين التربويين على إدراك هذه المعوقات المادية لأنها واضحة للجميع.

• **سنوات الخدمة في الوظيفة:**

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لسنوات الخدمة في الوظيفة في المعوقات التنظيمية بين (خمس إلى أقل من عشر سنوات) و(من عشر إلى أقل من ١٥ سنة) لصالح (خمس إلى أقل من عشر سنوات)، وبين (من خمس إلى أقل من عشر سنوات) و(من ١٥ سنة فأكثر) لصالح (من خمس إلى أقل من عشر سنوات) ووجود فروق في المعوقات المادية بين (أقل من خمس سنوات) و(من عشر إلى أقل من ١٥ سنة) لصالح (أقل من خمس سنوات)، وبين (من خمس إلى أقل من عشر سنوات) و(من عشر إلى أقل من ١٥ سنة) لصالح (من خمس إلى أقل من عشر سنوات)، ويعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين ذوو الخدمة الأقل يدركون

بصورة أكبر حجم المعوقات التنظيمية والمادية التي تحد من استخدامهم للفصول الافتراضية، خلافاً لذوي الخدمة الأكثر والذين اعتادوا على التدريس التقليدي في حياتهم المهنية. وتختلف مع دراسة القحطاني (٢٠١٠).

ودراسة الشمري (٢٠٠٧). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لسنوات الخدمة في الوظيفة في المعوقات الفنية وآليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية، وربما يعود السبب في ذلك إلى إدراك جميع المعلمين بمستويات الخدمة المختلفة للعوائق الفنية التي لا تخاص باستخدام الفصول الافتراضية فحسب بل شمولها لجميع جوانب العملية التعليمية بسبب المركزية في التعليم، وكذلك انفاقهم على آليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية نظراً لأنهم يجدون فيها الحل العملي لتفعيل استخدام الفصول الافتراضية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري (٢٠٠٧)، ودراسة القحطاني (٢٠١٠).

• عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في المعوقات التنظيمية والمادية، وربما يعود السبب إلى أن محتوى الدورات التي تلقاها أفراد عينة الدراسة هي دورات تخصصية لا تتعلق بالتنظيم أو بالمعوقات التي تحد من استخدام التقنية في التعليم بشكل عام وليس لها تأثير واضح على المتدربين في هاتين الناحيتين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري (٢٠٠٧). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في المعوقات الفنية بين (دورة واحدة) من جهة و(لا توجد دورات) و(دورتان) و(ثلاث دورات فأكثر) من جهة أخرى لصالح (دورة واحدة)، وربما يفسر ذلك بعدم التخطيط الجيد للدورات التدريبية وبالتالي ربما تتفوق دورة واحدة تلقاها أفراد عينة الدراسة على عدد أكبر من الدورات اعتماداً على نوع الدورة. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في آليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية بين (لا توجد دورات) و(دورة واحدة) لصالح (لا توجد دورات) وبين (ثلاث دورات فأكثر) و(دورة واحدة) لصالح (ثلاث دورات فأكثر) مما يعني أيضاً ضعف الدورات المقدمة للمتدربين وبالتالي عدم قدرتها على التأثير في استجاباتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري (١٤٢٩).

• ثانياً: ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ◀ أن المعوقات التنظيمية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف كانت بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام (≥ 4.13).
- ◀ أن المعوقات الفنية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف كانت بدرجة عالية حيث بلغ متوسطها الحسابي العام (≥ 4.18).
- ◀ أن المعوقات المادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف كانت بدرجة عالية حيث بلغ متوسطها الحسابي العام (≥ 3.88).
- ◀ أن أبرز الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف كانت بدرجة عالية جدا حيث بلغ متوسطها الحسابي العام (≤ 4.42).
- ◀ أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≥ 0.05) تعزى للعمر في المعوقات التنظيمية والمعوقات الفنية وآليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية..
- ◀ أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≥ 0.05) تعزى للعمر في المعوقات المادية بين من ٣٠ سنة فأقل ومن ٣١ سنة إلى ٤٠ سنة لصالح من ٣٠ سنة فأقل.
- ◀ أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≥ 0.05) تعزى للمستوى التعليمي في المعوقات التنظيمية، وآليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية.
- ◀ أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≥ 0.05) تعزى للمستوى التعليمي في المعوقات الفنية، والمعوقات المادية لصالح البكالوريوس.
- ◀ أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≥ 0.05) تبعا للتخصص العملي في المعوقات التنظيمية، والمعوقات الفنية، وآليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية لصالح المعلمين.
- ◀ أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (≥ 0.05) تعزى للتخصص العملي في المعوقات المادية.
- ◀ أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لسنوات الخدمة في الوظيفة

في المعوقات التنظيمية بين (خمس إلى أقل من عشر سنوات) و(من عشر إلى أقل من ١٥ سنة) لصالح (خمس إلى أقل من عشر سنوات)، وبين (من خمس إلى أقل من عشر سنوات)، و(من ١٥ سنة فأكثر) لصالح (من خمس إلى أقل من عشر سنوات)، ووجود فروق في المعوقات المادية بين (أقل من خمس سنوات) و(من عشر إلى أقل من ١٥ سنة) لصالح (أقل من خمس سنوات)، وبين (من خمس إلى أقل من عشر سنوات) و(من عشر إلى أقل من ١٥ سنة) لصالح (من خمس إلى أقل من عشر سنوات).

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لسنوات الخدمة في الوظيفة في المعوقات الفنية، وآليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في المعوقات التنظيمية والمعوقات المادية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في المعوقات الفنية بين (دورة واحدة) من جهة و(لا توجد دورات) و(دورتان) و(ثلاث دورات فأكثر) من جهة أخرى لصالح (دورة واحدة).

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\leq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في آليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية بين (لا توجد دورات) و(دورة واحدة) لصالح (لا توجد دورات) وبين (ثلاث دورات فأكثر) و(دورة واحدة) لصالح (ثلاث دورات فأكثر).

• ثالثاً : توصيات الدراسة :

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الدراسة الحالية بما يلي:
- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لسنوات الخدمة في الوظيفة في المعوقات الفنية، وآليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في المعوقات الفنية بين (دورة واحدة) من جهة و(لا توجد دورات) و(دورتان) و(ثلاث دورات فأكثر) من جهة أخرى لصالح (دورة واحدة).
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\leq 0,05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني في آليات التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية بين (لا توجد دورات) و(دورة واحدة) لصالح (لا توجد دورات) وبين (ثلاث دورات فأكثر) و(دورة واحدة) لصالح (ثلاث دورات فأكثر).
- تدريب المعلمين على استخدام الفصول الافتراضية.
- استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بشكل فعال.
- تجهيز المدارس الحكومية والمستأجرة بالأجهزة اللازمة لتفعيل التعليم بواسطة الفصول الافتراضية.
- توفير دعم فني لإصلاح مشاكل الأجهزة والبرمجيات داخل المدارس.
- إدراج معيار يختص باستخدام الفصول الافتراضية ضمن معايير التقويم الخاصة بأداء المعلم.

• المراجع :

- الجرف، ربما سعد (٢٠٠٦م)، مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس، عدد ٢٦.

- رزق، فاطمة مصطفى (٢٠٠٨ م)، أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة، بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم - التعلم الإلكتروني - المفهوم، القضايا التطبيقية، التقويم. الرياض، الدار الصولتية للتربية.
- عبد الحافظ، حسني (٢٠١٢). المعايير الدولية للفصول الافتراضية. مجلة المعرفة (وزارة التربية والتعليم السعودية) - السعودية، ع ٢١١، ص ص ٩٨ - ١٠٣.
- الغريبي، ياسر محمد عطا الله (٢٠٠٨م)، أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي - تعاوني - تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- قادي، خديجة عمار (١٤٢٧هـ)، أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر طرق تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الإعداد التربوي في جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القبيلات، ناجي مسند (٢٠٠٥م). مقارنة أثر استخدام الفصول الافتراضية بالتعلم الفردي بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي لمهارات اللغة الإنجليزية في سلطنة عمان واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- القحطاني، ابتسام سعيد حسن (٢٠١٠م)، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- المبارك، أحمد بن عبد العزيز (٢٠٠٥). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (٢٠٠٥). المعلوماتية والتعليم القواعد والأسس النظرية الرياض، مكتبة الزمان للنشر والتوزيع.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، والمبارك، أحمد بن عبد العزيز (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، الرياض، شبكة البيانات.
- نتو، رانده أحمد عباس (٢٠١١م). واقع استخدام الصفوف الافتراضية ومتطلبات توظيفها في تعلم الرياضيات في بعض الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المختصين وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- Alotaibi, K. & Almutairy, S. (2012). The Effect Of Training Program For Staff Members To Develop Their Skills Of Using Virtual Classrooms At King Saud University, Psychology Research, May 2012, Vol. 2, No. 5, 267-278.
- Prensky, M. (2006). Don't Bother Me, Mom, and I'm Learning! How Computer And Video Games Are Preparing Your Kids For 21st Century Success And How You Can Help. St. Paul Paragon House.

